

شرح الأربعين النووية | الحديث السابع عشر | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:04](#)

ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد ابن هوس - [00:00:33](#)

من حديث ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد ابن هوس قال تتنان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتركه البخاري لان البخاري لم يخرج في صحيحه لابي الاشعث. لانه لا يكاد - [00:01:10](#)

يصرح باللقاء والامام البخاري رحمه الله لا يقنع بمجرد المعاصرة دون ثبوت قوله ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فيه ان الله عز وجل كتب الاحسان في الامور كلها - [00:01:30](#)

واعلى الاحسان الاحسان في عبادة الله ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. ومن الاحسان مع عموم الخلق واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ومنه الاحسان في القتل كما مثل به في هذا الحديث. قال فاذا - [00:01:50](#)

قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. فاحسنوا الذبحة. الحديث بين بعض صور الاحسان. قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. هذه صور من صورة من صور الاحسان او الاشياء التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاحسان فيها. وهي دليل على رحمة الاسلام. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم امر بالاحسان عند القتل. وعند الذبح مع ان الروح ستزهق. فكيف بالاحسان بمن امر الشرع بابقاء حياته. ولذلك ينبغي للانسان ان يكون محسنا مع الانسان والحيوان. يحسن مع المسلم والكافر - [00:02:40](#)

كل احسان له صور. ولذلك قال كتب الاحسان على كل شيء. فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. واذا قتلتم فاحسنوا القتلة. فمن الاحسان عند القتل ان يتجنب الاحراق. فلا يجوز ان يحرق احد. ولو ابيح - [00:03:10](#)

الا في مسائل وقع الخلاف فيها وكثير من اهل العلم يرون النهي عن الاحرام لما جاء في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال وان النار لا يعذب بها الا الله. تحليق البهائم والحشرات لا يجوز - [00:03:30](#)

لكن لو احرق البستان وكان فيه حشرات هذا اذا لم يتقصد احراقها بذاتها وانما احرق البستان فيجوز. تأتي معنا قاعدة يثبت تبع ما لا يثبت استقلال. ومن الاحسان في القتل ان - [00:03:50](#)

ويجز على الذبحة. ولذا قال فاذا فليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. نعم. لو كتب الاحسان على كل شيء الاحسان على كل شيء وفي كل شيء ولذلك جاءت النصوص الكثيرة في بيان ثواب المحسنين - [00:04:10](#)

ان الله يحب المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها. احسن الى الناس تستعبد قلوبهم. فطالما استعبد الانسان احسانا - [00:04:40](#)